

# أخبار الساعة

نشرة تحليلية يومية



الثلاثاء 29 إبريل 2014 (السنة الحادية والعشرون - العدد 5391)

الأفضل  
20  
Distinction





## في هذا العدد

### الافتتاحية

02 ..... شهادة دولية على ريادة تجربة تمكين المرأة الإماراتية

### الإمارات اليوم

03 ..... مساهمة الإمارات في الفكر العالمي

### تقارير وتحليلات

04 ..... اقتصادات دول الخليج العربية وطفرة النمو

05 ..... التحدي القادم للأسد... هل يأتي من مؤيديه؟

06 ..... لماذا تشكل القوة العسكرية المتنامية للصين تحدياً للولايات المتحدة في آسيا؟

### شؤون اقتصادية

07 ..... أزمة محتملة تتجه إلى ضرب اقتصادات أوروبا مجدداً

### متابعات إعلامية

08 ..... جمال السعودي يزور «الشركة المتحدة للطباعة والنشر»

### من أنشطة المركز

09 ..... جمال السعودي: ماضون في تعزيز حركة التفاعل المعرفي والثقافي عبر العالم



## شهادة دولية على ريادة تجربة تمكين المرأة الإماراتية

حصول دولة الإمارات العربية المتحدة مؤخراً على المرتبة الأولى عالمياً في مؤشر احترام المرأة، الصادر عن مجلس الأجندة الدولي التابع للمنتدى الاقتصادي العالمي، يعتبر شهادة دولية على تفوق المرأة الإماراتية، واعترافاً بريادة تجربة تمكين المرأة والمكانة التي وصلت إليها على المستويات كافة.

هذه ليست المرة الأولى التي تحقق فيها الإمارات هذه المكانة المتقدمة في المؤشرات الدولية الخاصة التي تقيس مكانة المرأة في المجتمع، حيث سبق أن حصلت على المركز الأول في تقليص الفجوة بين الجنسين على مستوى دول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وفقاً للمؤشر العالمي للفجوة بين الجنسين للمنتدى الاقتصادي العالمي لعام 2013. وفي المسح الذي أجرته شركة «الماسة كابيتال ليمتد» عام 2013 على الشركات التي تديرها نساء أعمال في دولة الإمارات العربية المتحدة، جاءت نسبة الشركات الناجحة المملوكة للسيدات في الإمارات أعلى منها في الولايات المتحدة الأمريكية، ووفقاً لقائمة مجلة «أرابيان بيزنس» لأقوى 100 سيدة عربية، فإن هناك نسبة 20% من سيدات الأعمال الإماراتيات في عام 2011، كل هذا يؤكد تفوق المرأة الإماراتية وجدارتها في مختلف مواقع العمل الوطني.

هذا الموقع المتميز الذي وصلت إليه المرأة الإماراتية لم يأت من فراغ، وإنما من دعم مطلق من قبل القيادة الرشيدة برئاسة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة -حفظه الله- الذي يؤمن بضرورة العمل على تعزيز دور المرأة في المجتمع، والارتقاء بقدراتها ومهاراتها لتكون قادرة على المشاركة الوطنية في المجالات كافة، على أساس أن ذلك هو جوهر مرحلة «التمكين» التي تستهدف تعظيم مشاركة كل فئات المجتمع الإماراتي في مسيرة التنمية، وفي مقدمتها المرأة، كما أن هذا التفوق الواضح للمرأة الإماراتية، هو نتيجة للجهود الكبير والمتواصل أيضاً الذي قادته سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة «الاتحاد النسائي العام»، الرئيس الأعلى لـ «مؤسسة التنمية الأسرية»، رئيسة «المجلس الأعلى للأمومة والطفولة» (أم الإمارات) على مدار سنوات طويلة في العمل من أجل تمكين المرأة وتعزيز قدراتها العلمية والعملية، بما يسهم في انخراطها في عمليات التنمية الشاملة والمستدامة.

تقدم دولة الإمارات العربية المتحدة نموذجاً في مجال تمكين المرأة، فقد سبقت الكثير من دول العالم بالإقرار في الدستور على المساواة بين المرأة والرجل وتمتعها بالحقوق والواجبات نفسها، بما في ذلك حق العلم والعمل والحصول على الأجر المتساوي مع الرجل، وحق التملك وإدارة الأموال والأعمال، وغيرها من المكاسب التشريعية التي تكفل حقوقها الدستورية، وعلى المستوى العملي، فقد أصبحت المرأة الإماراتية شريكاً رئيسياً في تطور المجتمع، وباتت موجودة بفاعلية في مختلف مجالات العمل الوطني، فأصبحت وزيرة ونائبة في المجلس الوطني الاتحادي وقاضية ودبلوماسية، ولها حضورها البارز والمؤثر في صنع التنمية الشاملة عبر المشاركة الكاملة إلى جانب الرجل في مختلف مواقع العمل والإنتاج، وهذا لا شك كان له عظيم الأثر في تفوق المرأة الإماراتية، وفي وجودها الفاعل والمؤثر في ساحات العمل النسائي العربي والإقليمي والدولي.

## مساهمة الإمارات في الفكر العالمي

جاء حصول سعادة الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية»، على «جائزة البحر الأبيض المتوسط للدبلوماسية والفكر 2014»، التي قلدها إيها «المؤسسة المتوسطية» أول من أمس الأحد، في احتفال بمقر المركز بالعاصمة أبوظبي، ليؤكد أن دولة الإمارات العربية المتحدة تمتلك من القامات الفكرية الرفيعة القادرة على الإسهام في مسيرة الفكر والثقافة العالمية.

فهذه الجائزة، وإن كانت تمثل تكريماً لجهود سعادة الدكتور جمال سند السويدي، وإسهاماته الفكرية على الصعيدين الإقليمي والدولي، وخاصة ما يتعلق بدوره الرائد في تعزيز مفهوم «دبلوماسية الثقافة» القائمة على صناعة الفكر والمعرفة، التي أصبحت إحدى وسائل القوة الناعمة التي تحظى باهتمام غير مسبوق منذ سنوات؛ لعلاقتها الوثيقة برسم الصور النمطية للدول وتسويقها، ودعم سياستها الخارجية في آن معاً، فإن هذه الجائزة تمثل محطة جديدة ومهمة أيضاً في مسيرة عطاء دولة الإمارات العربية المتحدة، وإسهامها في الفكر الإنساني العالمي، ونشر ثقافة السلام والتعايش العالمي، وهذا ما عبّر عنه بوضوح سعادة الدكتور جمال سند السويدي بقوله: «إن هذه الجائزة تمثل تقديراً لدولة الإمارات العربية المتحدة، بقيادة سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة -حفظه الله- لدورها البناء في المساهمة الفاعلة مع المجتمع الدولي، ودعمها لثقافة السلام والتعايش العالمي، وحرصها على تعزيز جهود الأمن والاستقرار والتنمية في مناطق العالم المختلفة».

إن حصول سعادة الدكتور جمال سند السويدي على «جائزة البحر الأبيض المتوسط للدبلوماسية والفكر 2014»، يحمل رمزية كبيرة ومهمة، فشعار الجائزة الذي صممه النحات الإيطالي العالمي ماريو موليناري، الذي يحمل اسم «رمز السلام»، يضيف على الجائزة قيمة إنسانية وحضارية كبيرة، فهي لا تُمنح إلا للشخصيات صاحبة الإسهام البارز في نشر ثقافة الحوار والتعايش بين الشعوب، وهو المعيار ذاته الذي تم الاستناد إليه في اختيار سعادة الدكتور جمال سند السويدي لهذه الجائزة، وقد عبّرت كلمات ميشيل كاباسو، رئيس «المؤسسة المتوسطية» ضمن فعاليات تسليم الجائزة عن هذه القناعة، حينما وصف السويدي، بأنه «يعدّ واحداً من رواد الفكر في المنطقة والعالم، الذين يمثلون مصدراً للإلهام الثقافي والاستراتيجي، وهذا ما يحتاج إليه العالم في وقتنا الراهن؛ لأن صنع السلام يحتاج إلى مثل هذه القامات الفكرية والثقافية في إرساء أسس التعايش والسلام العالمي».

إن منح جائزة دولية تحمل هذه القيم النبيلة لشخصية إماراتية، بمقام سعادة الدكتور جمال سند السويدي، وتزامن ذلك مع حصول دولة الإمارات العربية المتحدة على المرتبة الأولى عالمياً كأكبر مانح للمساعدات الإنمائية الرسمية، وفقاً للتصنيف الصادر مؤخراً عن «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية»، يجسد بوضوح الدور المهم الذي تقوم به دولة الإمارات العربية المتحدة في إثراء الفكر العالمي والإنساني، والحدثان يعدان تكريماً عالمياً لهذا الدور، وللنهج السليم الذي تتبعه الدولة، سواء بدبلوماسية رسمية، أو بدبلوماسية الموازية، والذي يجعل من تحقيق السلام العالمي أولوية أساسية، من منطلق الإيمان بأن تحقيق السلام هو المفتاح الأساسي للتنمية الشاملة، والسبيل الوحيد لتحقيق مصلحة الشعوب من ناحية، وتعزيز التعاون الدولي في مواجهة التحديات الكونية المشتركة من ناحية أخرى.



## اقتصادات دول الخليج العربية وطفرة النمو

اكتسبت اقتصادات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أهمية كبيرة على المستوى العالمي خلال العقود الماضية، حتى أصبحت قوة اقتصادية مؤثرة مستفيدة من مواردها الاقتصادية والمالية الوفيرة، واستطاعت حكومات هذه الدول استثمار هذه الموارد في الإنفاق على المشروعات الكبرى، وبخاصة في قطاعات البنى التحتية والإنشاءات، ومشروعات الطاقة، فيما كان لها آثار إيجابية بالغة على اقتصاداتها الوطنية.

الذكر، لم ولن يؤثر سلباً في قدراتها الذاتية على مواجهة الأزمات وتقلبات الأسواق العالمية في المستقبل.

في ظل السياسات المالية التوسعية والأداء الاقتصادي المستقر لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تحتفظ هذه الدول لنفسها بقدرات جيدة

على محاصرة المشكلات التنموية، وعلى رأسها البطالة، وخصوصاً أن الاستثمارات الواسعة في المشروعات الكبرى على مدار العقد الجاري، يتوقع أن توفر على الأقل نحو 250 ألف فرصة عمل في أسواق العمل لدول المجلس، بواقع 25 ألف فرصة عمل تضاف سنوياً إلى العدد الإجمالي لفرص العمل التي يمكن أن توفرها الاقتصادات الخليجية في الظروف الطبيعية، وذلك بكامل قطاعاتها، بما فيها المشروعات الكبرى، يضاف إلى تلك المزايا ما تتمتع به دول المجلس من مناخ سياسي واجتماعي مستقر، يغذيه نمو سكاني كبير وتحسن مستوياتها المعيشية، وتوجه قوي للخطط التنموية نحو قطاعات غير تقليدية، مثل: السياحة والطاقة المتجددة وصناعات البتروكيماويات والألمونيوم والأدوية ومواد البناء، بالإضافة إلى توجه نحو المزيد من الانفتاح الاقتصادي على العالم الخارجي، يساعد على نمو تجارتها الخارجية بشكل سريع، ويفتح أسواقاً جديدةً للسلع ورؤوس الأموال الخليجية حول العالم.

في النهاية، من المتوقع أن تستمر اقتصادات دول الخليج العربية في النمو الذاتي والصعود على منحنى الأداء، لفترة لا تقل عن عقدين مقبلين، لتقلص بقدر كبير من انكشافها على الأزمات العالمية، ولتتحول إلى محور اقتصادي ذي تأثير عالمي كبير، وقوة محرّكة للنمو الاقتصادي على المستويين الإقليمي والعالمي، وكوجهة ومركز عالمي للتجارة والاستثمار.



ربطت الدراسات والتقارير الدولية بين معدل إنفاق أي دولة على المشروعات الكبرى من ناحية ومدى قدرة هذه الدولة على الخروج من الأزمة المالية العالمية من ناحية أخرى، وقد اشترط «صندوق النقد الدولي» أن يتعدى هذا الإنفاق مستوى 2% من

الناتج المحلي الإجمالي، كشرط ضروري لنجاح خطط التحفيز ومن ثم التعافي الاقتصادي، وكانت دول مجلس التعاون من الدول المعدودة على مستوى العالم التي تمكنت من الوفاء بهذا الشرط، إذ قدر «مصرف الإمارات الصناعي» في مناسبات سابقة، حجم الإنفاق الخليجي العربي على مشروعات البنية التحتية بنحو 2.2% من الناتج المحلي الإجمالي، وتوقع أن يستمر الأمر كذلك على مدار الفترة 2011-2021. وفي الإطار ذاته، قدر «مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية» في وقت سابق، حجم الاستثمارات الجارية والمخطط تنفيذها في المشروعات الكبرى بدول المنطقة، من الآن وحتى عام 2030 بنحو 4 تريليونات دولار، توجه إلى قطاع البنى التحتية والإنشاءات، وقطاع الطاقة مجتمعين.

هذه الاستثمارات ستمثل قاطرة لنمو اقتصادات دول الخليج العربية، ومحفزاً لها على النمو، بمعدلات لا تقل بأي حال من الأحوال عن 4.5% بداية من العام الجاري، لتواصل نموها وازدهارها بشكل سريع، بالتوازي مع تمتعها بمؤشرات مرتفعة في الجوانب المالية والنقدية، واحتفاظها بمستويات جيدة من الاستقرار في الأداء الاقتصادي الإجمالي، وبشكل أكثر قوة من نظيرتها في الدول المتقدمة، وخصوصاً أن الإنفاق السخي على المشروعات الكبرى على مدار السنوات الماضية، والمتوقع أن يستمر على حاله خلال السنوات المقبلة، كما سبق

## التحدي القادم للأسد... هل يأتي من مؤيديه؟

ذهبت آن بارنارد في تقرير نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» إلى أنه بينما يسعى الرئيس السوري، بشار الأسد، للفوز بولاية جديدة ويعد بهزيمة الثوار بحلول نهاية هذا العام، يعتقد أنصاره السوريون والمحللون الإقليميون أن انتصاره -إذا تحقق بالفعل- سيضعه أمام تحدٍّ جديد، وهو المطالبة بالتغيير من قبل مؤيديه الرئيسيين الذين يؤمنون أن بقاءه يعزى إليهم في المقام الأول، وهم العلويون.

يقاتلون من أجل بلدهم وليس من أجل هذا الرئيس. ويوضح التقرير أنه بينما يستمد الجيش السوري معظم مجنديه من الأغلبية السنية، فإن وحدات النخبة العلوية تتولى المهام الحاسمة، فضلاً عن قيادة الميليشيات الحكومية الجديدة. ولم تكشف الحكومة عن حصيلة القتلى بين قواتها، ولكن العدد يقدر بعشرات الآلاف.



وأضاف أن بعض الموالين للأسد يقولون إن السوريين المسؤولين عن بقاءه في منصبه أدركوا مؤخراً مدى اعتماده عليهم، ومن ثم سوف يضغطون للحصول على نصيب أكبر من السلطة بعد أن يشعروا بالأمان من خطر انتقام الثوار. ونقل التقرير عن يزيد صايغ، المحلل في مركز كارنيغي للشرق الأوسط في بيروت، قوله إنه من المفارقة أن انتصار

ويشير التقرير إلى أن الكثيرين من العلويين وضباط الأمن يقولون إن الصراع زاد من إعجابهم بالرئيس الأسد، الذي يرون أنه يقف متصدياً لعالم معادٍ. ومن ثم سيكون من الصعب على العلويين وغيرهم من أنصار النظام التحرك ضد الأسد بأسلحة أو من دونها. فقد أثبت بشار ووالده حافظ، على مدار أربعة عقود براعتهم في منع ظهور أي قيادة علوية بديلة بينما شيّدوا وكالات استخباراتية متداخلة لمنع قيام الانقلابات.

ومع ذلك، يرى بعض المحللين أنه إذا ظهر شقاق بين صفوف أهم المؤيدين، فلن يكون الأسد قادراً على سحقه بالقوة لأنه منح هذا الدور في الأساس إلى هذه الجماعات لإبقائه في السلطة. ومن جانبهم، يقول المسؤولون الأمريكيون الحاليون والسابقون إن ثلاثة أشخاص على الأقل من قلب النظام السوري -من كبار المسؤولين العلويين أو أقاربهم- تحدثوا معهم حول شعور الإحباط والحصار المتزايد الذي يساور العديد من العلويين تجاه الرئيس الأسد، ولكنهم غير مستعدين لتحديه خلال ما يعتبرونه معركة وجودية.

الأسد على المدى القصير «قد يكون الأمر الوحيد القادر على تمهيد الطريق أمام ظهور انقسام جدي بين قواعد الدعم الرئيسية للنظام». ويشير التقرير إلى أن بقاء الأسد يعزى إلى حد كبير إلى قوة وتنسيق وتضحية جماعتين متداخلتين: إخوانه من أعضاء الأقلية العلوية الذين يقودون ويخدمون في صفوف قوات الأمن، وأبرز قادته العسكريين المنتمين إلى مجموعة متنوعة من الطوائف.

وبعد معاناتهم خسائر الحرب واستيائهم في بعض الحالات من سياسات الأسد، بدأ بعض مؤيديه يقولون إنه يحق لهم التمتع بمزيد من السلطة والثروة والفرص التي ينعم بها الأسد ورفاقه. وينقل التقرير عن أحد سكان العاصمة السورية، والذي يملك أصدقاء داخل النخبة العسكرية والحكومة، قوله: إن أقوى مؤيدي النظام سيسارعون فور تحقيق «النصر» إلى بعث رسالة إلى الأسد بأن الوقت حان لمحاسبته على القتلى الذين سقطوا بين صفوفهم.

وأضاف واصفاً موقف العلويين الموالين للنظام بأنهم لن يتخلوا عن حاضرهم من أجل بشار؛ مؤكداً أن السوريين

## لماذا تشكل القوة العسكرية المتنامية للصين تحدياً للولايات المتحدة في آسيا؟

أشار كريستوفر بودين، مراسل وكالة «أسوشيتد برس» في مقاله في موقع «وورلد نت ديلي» إلى أن البحرية الصينية اعتمدت العام الماضي بناء 17 سفينة حربية، ومن المتوقع أن تمتلك البحرية الصينية خلال عقد أو أكثر من ذلك بقليل ثلاث حاملات للطائرات، ما يمنحها قوة عسكرية متفوقة على أي دولة في المنطقة وفي البحار المتنازع عليها والنزاعات الإقليمية المتأصلة.

وللمجال الذي تخصص له الصين مواردها». وفي الوقت ذاته، فإن المؤسسة العسكرية الأمريكية تسعى لإعادة توجيه مواردها نحو آسيا والمحيط الهادي، بينما تقوم بخفض التزاماتها الدفاعية في أفغانستان برغم تحذيرات الضباط الأمريكيين من أن خفض النفقات الدفاعية قد يهدد الخطط لتمرکز 60% من الأصول البحرية الأمريكية في المنطقة. وقد حذر رئيس العمليات البحرية الأمريكية الأدميرال آدم جوناثان، من أن قدرات الولايات المتحدة على زيادة قوتها العسكرية «لن تستمر في تفوقها» على الأعداء المحتملين في ضوء القيود المالية. وفي الوقت نفسه فإن البحرية الصينية تنمو بشكل سريع كي تصبح قوة يمكنها التعامل مع الولايات المتحدة التي كانت ومنذ القدم القوة المهيمنة على منطقة آسيا والمحيط الهادي. وقامت الصين بتجديد هيكل حاملة طائرات في عام 2012، ومن المنتظر أن تدخل حاملتان للطائرات الخدمة الفعلية في عام 2025، ما يمكن الصين من نشر قوتها في بحر الصين الجنوبي. ويتوقع المحللون أن تمتلك الصين 78 غواصة بحرية بحلول عام 2020 ما يجعلها تتجاوز الولايات المتحدة وروسيا في عدد السفن المنتجة سنوياً. ويرى الكاتب أنه برغم المعدات والأجهزة الصينية المثيرة، فإن قدراتها لازالت موضع شك نظراً إلى عدم استخدامها في الحروب منذ نهاية الحرب الكورية عام 1953، كما أن التقنيات المحلية لم يتم اختبارها

بعد في المعارك. ونقل الكاتب عن أحد الجنرالات الصينيين خلال منتدى في مدينة كينجداو الصينية، الأسبوع الماضي، قوله «إن الصين ملتزمة بالحفاظ على الأمن والاستقرار لكن لا يمكنها القبول بحل وسط فيما يتعلق بمصالحها الوطنية أبداً».



ويشير الكاتب إلى أن ذلك العدد من الحاملات والسفن الحربية يتطلب زيادة كبيرة في النفقات الدفاعية التي وضعت الصين في المرتبة الثانية في النفقات بعد الولايات المتحدة، وأدت إلى زيادة الصناعات الدفاعية المعقدة. وفي الوقت الذي لا زالت فيه الصين متخلفة كثيراً عن الولايات المتحدة في كل من التمويل والتكنولوجيا، فإن الزيادة في نفقاتها العسكرية خضعت لتمحيصات دقيقة في الوقت الذي قلصت فيه الولايات المتحدة ميزانيتها الدفاعية، ما أثار العديد من التساؤلات حول التزامات الولايات المتحدة تجاه حلفائها الآسيويين، بما فيهم الحلفاء ذوو النزاعات العالقة مع الصين.

ويرى الكاتب أن القوة العسكرية المتنامية للصين تعتبر إحدى القضايا الرئيسية التي كانت تمثل تحدياً للولايات المتحدة، التي تجد نفسها أمام مهمة شاقة للوفاء بتعهداتها لحلفائها مثل اليابان والفلبين، وفي الوقت نفسه الحفاظ على علاقات ودية مع شريكها الاقتصادي الرئيسي والقوة الإقليمية الصاعدة، ألا وهي الصين.

وقد زادت الصين هذا العام من نسبة إنفاقها الدفاعي الذي وصل إلى نسبة 12.2% بقيمة 132 مليار دولار، حيث استمرت الصين في زيادة نفقاتها الدفاعية على مدى أكثر من عقدين من السنوات، ما منح بكين القدرة على تغيير ميزان القوى في آسيا والمحيط الهادي.

ونقل الكاتب عن الخبير في الشؤون الدفاعية الصينية أبراهام دنمارك، نائب رئيس الشؤون السياسية والأمنية في المكتب الوطني لأبحاث آسيا، قوله «إن زيادة الإنفاق الدفاعي في الصين تتطلب اهتماماً وثيقاً من الدول المجاورة



## أزمة محتملة تتجه إلى ضرب اقتصادات أوروبا مجدداً

أن تقدم خطأً لتعزيز احتياطاتها عن طريق تدبير سيولة جديدة من المستثمرين أو بيع أصول أو استبقاء الأرباح بدلاً من دفع توزيعات. وقال مارك زاندي، كبير الاقتصاديين لدى «موديز أناليتكس» «الشيء المهم، هو أن السيناريو قد يكون من العمق والقمامة بما يضاهاى أزمة عامي 2008 و2009، فيمكن ببساطة توقع سيناريو شديد على غرار ما مررنا به». ونقلت الوكالة عن مصدر رسمي «أن هناك اتجاهاً لتطبيق سيناريوهات مالية أشد على الدول التي لم تمر بأزمات كبيرة بعد باعتبارها الأكثر عرضة لتراجع أكبر».



نشرت «رويترز» تقريراً قالت فيه إن المخاوف من انكماش الأسعار في منطقة اليورو واضطرابات الأسواق الناشئة والعزم على عدم تكرار أخطاء الماضي، يضع بنوك أوروبا في اختبارات قد تكون هي الأضعب على الإطلاق. ونقلت الوكالة عن «هيئة البنوك الأوروبية» أن هناك سيناريوهات للأزمة يتعين على البنوك أن تثبت قدرتها على الصمود في مواجهتها، من دون اللجوء إلى أموال دافعي الضرائب، كما حدث في عمليات الإنقاذ، التي كادت تتسبب في إفلاس بعض الدول عامي 2008 و2012. وينبغي على البنوك

### اتفاق لنقل غاز أوروبا الوسطى إلى أوكرانيا

أبرمت سلوفاكيا وأوكرانيا اتفاقاً يقضي بنقل الغاز من أوروبا الوسطى إلى أوكرانيا عبر سلوفاكيا. وستعيد سلوفاكيا بموجب الاتفاق تشغيل خط أنابيب لم يستخدم، لتوريد 3 مليارات متر مكعب من الغاز إلى أوكرانيا سنوياً. ويأتي ذلك في الوقت الذي تبحث فيه أوكرانيا عن بدائل للغاز الروسي، الذي شكّل العام الماضي نحو نصف استهلاكها البالغ 55 مليار متر مكعب سنوياً، وكانت شركة «آر دبلو إي» الألمانية للطاقة قد بدأت في إبريل مدّ كييف بشحنات من الغاز عبر بولندا، وبموجب الاتفاق ستوفر شركة الطاقة الألمانية شحنات من الغاز الطبيعي تصل إلى 10 مليارات متر مكعب سنوياً. وكانت روسيا قد ضاعفت تقريباً أسعار الغاز إلى أوكرانيا. وأعربت أوكرانيا عن أملها في أن تتمكن سلوفاكيا من فتح الباب أمام مزيد من الإمدادات عبر خط الأنابيب الرئيسي الذي ينقل الغاز من روسيا إلى الغرب، والذي يمتلك القدرة على نقل الغاز من الاتجاه المعاكس، لكن السلطات السلوفاكية.



### عجز أعلى من المستهدف في الموازنة المصرية



قال وزير المالية المصري هاني دميان، مساء أول من أمس الأحد، إن الحكومة تتوقع عجزاً في ميزانيتها، يتراوح بين 14% و 14.5% من الناتج المحلي الإجمالي في العام

المالي الذي يبدأ في يوليو المقبل، وهو ما يزيد على المستوى المستهدف، الذي أعلنه في مارس الماضي، حينما قال «إن عجز الميزانية الحكومية للعام المالي الحالي 2013/2014 سيكون نحو 12%، ومن المتوقع أن يتراوح بين 10% و 10.5% في العام المالي المقبل 2014/2015». ويعاني الاقتصاد المصري منذ أكثر من ثلاث سنوات الاضطراب السياسي الذي أبعث السائحين والاستثمارات الأجنبية. وكان دميان قد خفض الشهر الماضي النمو الاقتصادي المستهدف للعام المالي الحالي، إلى ما بين 2% و 2.5%، بدلاً مما يتراوح بين 3% و 3.5% في تقديرات سابقة. وأعرب وزير المالية المصري عن أملها في أن تسهم الإصلاحات الاقتصادية للحكومة الحالية في خفض عجز الموازنة العامة للدولة إلى 10% من الناتج المحلي الإجمالي، لكنه لم يعط إطاراً زمنيّاً لذلك.





## أشاد بفوز جريدة «الاتحاد» بالمركز الأول في مجال الطباعة على المستوى الآسيوي جمال السويدي يزور «الشركة المتحدة للطباعة والنشر»

قام سعادة الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية»، على رأس وفد من المركز، بزيارة لـ «الشركة المتحدة للطباعة والنشر» في منطقة الشهامة بأبوظبي، يوم الإثنين الموافق الثامن والعشرين من شهر إبريل 2014. والتقى خلال الزيارة الأستاذ علي النعيمي، مدير عام الشركة، والمسؤولين فيها، وأطلع على مجالات عملها المختلفة، وتعرّف إلى خططها المستقبلية لامتلاك أحدث تقنيات التكنولوجيا والمعدات في مجال الطباعة والنشر.



وأشاد السويدي بأداء الشركة وما تقدمه من خدمات متميزة في مجال الطباعة والنشر، وأثنى على جهودها المتواصلة من أجل مواكبة كل جديد، وتطبيق أحدث التكنولوجيا في هذا المجال حتى صارت واحدة من أهم الشركات في منطقة الشرق الأوسط في صناعة الطباعة والنشر.

وقدّم السويدي التهنئة إلى مسؤولي «الشركة المتحدة للطباعة والنشر» بعد فوز جريدة «الاتحاد» بالمركز الأول على مستوى قارة آسيا في مجال الطباعة لعام 2014، ضمن

«جوائز الإعلام الآسيوي» التي أعلنها «الاتحاد العالمي لناشري الصحف والأخبار العالمي» (وان-إفرا) في هونج كونج، يوم الخميس الماضي. وأكد السويدي أن هذا الفوز يعدّ شهادة على تميز «الشركة المتحدة للطباعة والنشر» على الصعيدين الإقليمي والدولي، واعترافاً بالإنجازات التي حققها الإعلام الإماراتي خلال السنوات القليلة الماضية حتى بات قادراً على خوض غمار المنافسة على الصعيد الدولي.

وتأتي زيارة السويدي لـ «الشركة المتحدة للطباعة والنشر» في إطار التعاون المبرم مع «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» في مجال طباعة إصدارات المركز، حيث تطبع الشركة دوريتي «آفاق المستقبل» و«رؤى استراتيجية»، والعديد من إصدارات المركز الأخرى، التي تتنوع ما بين الكتب والدراسات الاستراتيجية والكتب المترجمة. واحتفل «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» مؤخراً بتجاوز إصداراته 1000 إصدار، مرشحاً بذلك مكانته كواحد

من أهم مراكز البحوث والدراسات في المنطقة والعالم، التي تقوم بدور رائد و متميز في تشجيع حركة البحث والتأليف والترجمة في المنطقة والعالم.

وتعدّ «الشركة المتحدة للطباعة والنشر» شركة تابعة لـ «أبوظبي للإعلام» منذ عام 2006، وهي واحدة من كبرى الشركات في منطقة الشرق الأوسط، وتمتلك أفضل الطابعات المتقدمة تقنياً في المنطقة، وتخصص في طباعة الجرائد، والكتب، والمجلات، والكاتالوجات، والأدلة، وجميع المطبوعات التجارية المختلفة. وتسهم «الشركة المتحدة للطباعة والنشر» بدور إيجابي في تعليم تقنيات الطباعة في دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال التعاون مع «كليات التقنية العليا»، حيث تقدم دورات في مجال الاتصالات والطباعة والتدريب العملي، ويمكن للطلبة استخدام مرافقها المختلفة، والمشاركة في بيئة الإنتاج الحقيقية للطباعة لتكون لديهم الفرصة لاكتساب الخبرة العملية.

## أكثر من 1000 إصدار لـ«مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» جمال السويدي: ماضون في تعزيز حركة التفاعل المعرفي والثقافي عبر العالم

ضمن احتفال «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» بالذكرى العشرين لتأسيسه، أعلن سعادة الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام المركز، أن المركز تمكّن من نشر أكثر من 1000 إصدار تتنوع ما بين كتب ودراسات عربية محكمة، وكتب ودراسات ترجمها المركز من لغات أجنبية عدّة بعد حصوله على حقوق ترجمتها ونشرها على نحو يتوافق وشروط حماية الملكية الفكرية. مضيفاً أن المركز، منذ تأسيسه، جعل من أهدافه الرئيسية إعداد البحوث والدراسات العلمية حول القضايا السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية المتعلقة بدولة الإمارات العربية المتحدة، ومنطقة الخليج والعالم العربي، والعالم بأسره.



وأوضح سعادة الدكتور جمال السويدي أن الإصدارات الألف غطت القضايا والموضوعات التي يوليها المركز اهتمامه؛ فقد احتلت القضايا السياسية والعسكرية والأمنية 58% من تلك الإصدارات، وقضايا الاقتصاد والطاقة والبيئة 25% منها؛ وشغلت قضايا المعلومات والتكنولوجيا والتعليم 12% من الإصدارات؛ في حين تناولت 5% منها قضايا اجتماعية وفكرية وأخرى. وذكر سعادته أيضاً أن 10% من إجمالي الإصدارات تناولت قضايا تخصّ دولة الإمارات العربية المتحدة تحديداً، في حين وصلت نسبة الإصدارات التي تتصل بمنطقة الخليج العربي إلى 21%، أما الإصدارات التي تتعلق بالعالم العربي ومنطقة الشرق الأوسط عامة فبلغت 30%، وحازت القضايا العالمية اهتمام 39% من الإصدارات.

وتجواباً مع إقبال الباحثين والقراء على اقتناء إصدارات المركز، بيّن الدكتور جمال السويدي أن المركز أنشأ شبكة واسعة لتوزيع إصداراته تغطي منطقة الخليج، والدول العربية، ودول العالم بأسره؛ إلى جانب حرصه على المشاركة وتعاوناً مع إقبال الباحثين والقراء على اقتناء إصدارات المركز، بيّن الدكتور جمال السويدي أن المركز اليوم، بعد مرور 20 عاماً على إنشائه، أصبح من المؤسسات البحثية المرموقة إقليمياً ودولياً، وأنه من الإنجازات التي تُحسب لدولة الإمارات العربية المتحدة، وتسهم في تعزيز صورتها المشرفة في المنطقة والعالم.

وفي معارض الكتاب الإقليمية والدولية كافة، من أجل إبراز دور الدولة، ممثلةً بالمركز، في مجال البحث والنشر العلمي. واستطرد السويدي قائلاً: لقد أسهم «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» في إثراء المكتبة العربية بعدد كبير من الإصدارات البحثية التي تقارب القضايا والموضوعات الحيوية والمستجدة في مجالات اهتمامه بأساليب ومناهج علمية رصينة؛ ما جعل تلك الإصدارات محطّ اهتمام مجتمع الباحثين والأكاديميين والمثقفين، فضلاً عن الخبراء وصنّاع القرار؛ كما أن المركز اضطلع بدور مشهود في تشجيع حركة البحث والتأليف والترجمة في العالم العربي، وتعزيز التفاعل المعرفي والتفاهم الثقافي عبر العالم.

وفي ختام تصريحه بهذه المناسبة، أكد الدكتور جمال السويدي أن المركز اليوم، بعد مرور 20 عاماً على إنشائه، أصبح من المؤسسات البحثية المرموقة إقليمياً ودولياً، وأنه من الإنجازات التي تُحسب لدولة الإمارات العربية المتحدة، وتسهم في تعزيز صورتها المشرفة في المنطقة والعالم.

